بدأت عملية إحياء هذه النسخة مولد
الإمام على بن أبى طالب سلام الله عليه وآله
فنتوكل على الله عزّوجلّ ونتوسّل به وندعو الله:

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَ سَلِّمْ وَ زِدْ وَ بارِكْ عَلَى السَّيِّدِ الْمُطَهَّرِ، وَ الْإِمامِ الْمُظَفَّرِ، وَ الشُّجاعِ الْعَضَنْفَرِ، اَبى شُبَيْرٍ وَ شَبَرٍ، قاسِمِ طُوبى وَ سَقَرَ، اَلْاَنْزَعِ الْبَطينِ، اَلْاَشْجَعِ الْمَتينِ، اَلْاَشْرَفِ الْمَكينِ، اَلعالِمِ الْمُبينِ، اَلنّاصِرِ الْمُعينِ، وَلِيِّ الدّينِ الوالِي الرِّلِيِّ، اَلسَّيِّدِ الرَّضِيِّ، اَلْإِمامِ الْوَصِيِّ، اَلحاكِمِ بِالنَّصِّ الْجَلِيِّ، اَلْمُخْلِصِ الصَّفِيِّ، اَلْمَدفُونِ بِالْغَرِيِّ، لَيْثِ بَنى غالِبٍ، مَظْهَرِالْعَجائِبِ، وَ مُظْهِرِ الْغَرائِبِ، وَ مُفَرِّقِ الدَّائِبِ، وَ الشِّهابِ الثّاقِبِ، وَ الْهِزَبْرِ السّالِبِ، نُقْطَةِ دائِرَةِ الْمَطالِبِ، اَسَدِ اللهِ الْغالِبِ، غالِبِ كُلِّ غالِبٍ، وَ مَطْلُوبِ كُلِّ طالِبٍ، صاحِبِ الْمَفاخِرِ وَ الْمَناقِبِ، اِمامِ الْمَشارِقِ وَ الْمَغارِبِ، مَوْلانا وَمَوْلَى الْكَوْنَيْنِ، اَلْإِمامِ اَبِى الْحَسَنَيْنِ، اَميرِ الْمُؤمِنينَ عَلِيِّ بْنِ اَبى طالِبٍ صَلَواتُ اللهِ وَ سَلامُهُ عَلَيْهِ.

اَلصَّلاةُ وَ السَّلامُ عَلَيْكَ يا اَبَا الْحَسَنِ، يا اَميرَ الْمُؤمِنينَ يا عَلِيَّ بْنَ اَبى طالِبٍ، يا اَخَ الرَّسُولِ يا زَوْجَ الْبَتُولِ، يا اَبَاالسِّبطَيْنِ، يا حُجَّةَ اللهِ عَلى خَلْقِه، يا سَيِّدَنا يا مَوْلانا، اِنّا تَوَجَّهْنا وَ اسْتَشْفَعْنا وَ تَوَسَّلْنا بِكَ اِلَى اللهِ، وَ قَدَّمْناكَ بَيْنَ يَدَىْ حاجاتِنا فِى الدُّنْيا وَ الْاخِرَهِ، يا وَجيهًا عِنْدَ اللهِ، اِشْفَعْ لَنا عِنْدَ اللهِ.

يوم الأربعاء/ ١٣/ رجب المرجب/ ١٤٤٠

www.ketab.ir

الإهداء:

إلى صاحب اللواء المعقود والمقام المحمود النبيّ الأميّ العربيّ الهاشميّ التهاميّ والسراج المضيء والكوكب الدرى.

إلى روح أميرالمؤمنين أسد الله الغالب غالب كلّ غالب مطلوب كلّ طالب إمام المشارق والمغارب على بن أبى طالب.

إلى روح من ربّيانى وأنا صغير وأشرفا على تعليمى وأناجاهل ولم يبخلا علىّ بشيء ووهبانى الحياة و الرجاء والقوام والمعرفة ودفعانى قدماً بعد آخر نحو التقدم الجليل المطلوب أبى الكريم الحانى فى جنان النعيم المرحوم براتعلى قدمى وروح أمى الرؤوم الغالية.

إلى من هو أكرم منّى إلى نسيبى الشهيد بهروز عقيلى رحمه الله.

إلى أقرب الناس إلى قلبى وأولاهم بحبّى وهيامى بنتىّ المحبوبتين نازنين زهراء ونازنين فاطمه.

إلى روح الأستاذ الحصيف الدكتور مجتبى المينوى رحمه الله.

إلى كلّ من تعلّمت منه ولو النزر اليسير وكلّ من له علىّ حقّ

و

إلى من أسعدتنى وأصبح سنا برقها يضيء الطريق والمعلّمة التى علّمتنى الصبر و النجاح و بتعليمها و بالتنازل عن حقوقها إحترقت شمعة لإضائتى.

أحبّها حبّاً من ينابيع محبتى وغرامى. وهى زوجتى الموقرة **ليلى عقيلى**.

بک أصبحت سعيداً و بسعادتى صرت سعيدة ولک التبجيل والإحترام .

www.ketab.ir

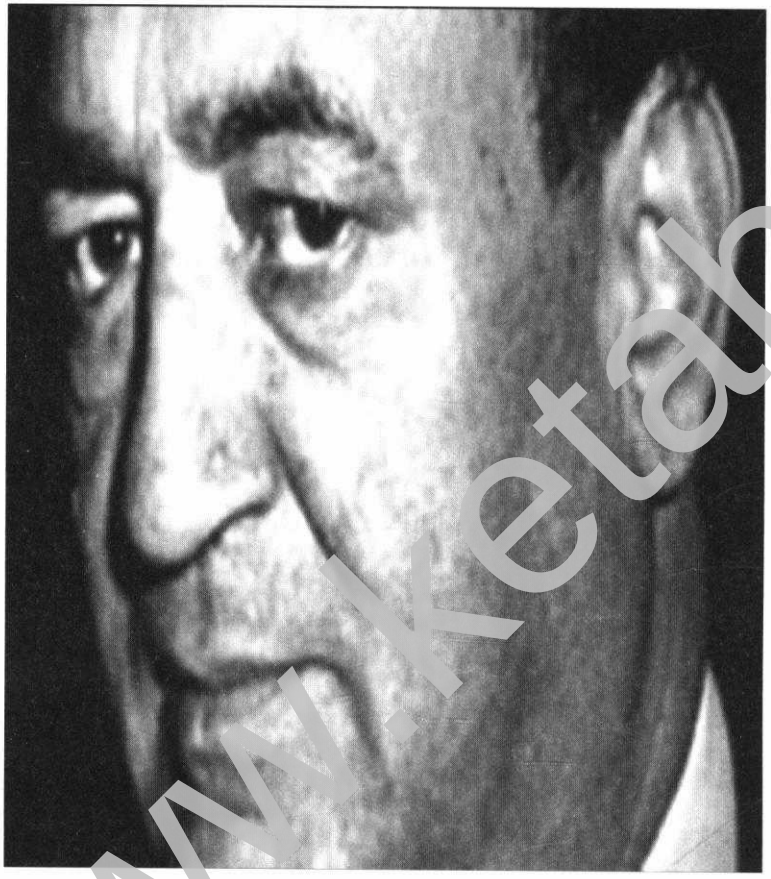

الأستاذ النحرير الدكتور مجتبى المينوى

www.ketab.ir

الشكر:

إنّه لن يشكر الله من لم يشكر الناس. فإنّني أتقدّم بأسمى آيات التمنّى و الشكر و عرفان القدر و أبلغ عبارات الوفاء والثناء بمن بذله معى من جهد جهيد قريباً أو بعيداً فى التشجيع والحث والتحقيق والتوجيه والإرشادزملائى الأفاضل فى الجامعة الإسلاميّة المفتوحة بوحدة تاكستان. و كلّ من ساعدنى فى إحياء النسخة هذه إلى هذه الصورة الحسنة و أخصّ بالذكر شقيق القلب و صاحب الفضيلة السيد تاج‌الدينى رئيس المنشورات آية إشراق.

وأعبّر عن بالغ فخرى وإعتزازى وخالص شكرى وإمتنانى إلى أساتذتى الذين إستفدت من معين أدبهم وعلمهم

سماحة الأستاذ الدكتورالسيد أمير محمود انوار رحمه‌الله‌عليه

سماحة الأستاذ الدكتور فيروز حريرجى رحمه‌الله‌عليه

سماحة الأستاذ الدكتور غلامعلى كريمى رحمه‌الله‌عليه

سماحة الأستاذ الدكتور السيد إبراهيم ديباجى

www.ketab.ir

سماحة الأستاذ الدكتور السيد على ميرلوحى

سماحة الأستاذ الدكتور محمود شكيب

وأخيراً يقدّم الشكر الجزيل للسيد تاج الدينى مدير النشر «آية إشراق» الذي ساعد في طبع هذه الثروة الماتعة من مكتبته الخاصة، فالله يجزيه خيراً ويكرمه في هذا العمل بالحسنى، آمين بحق محمدالأمين. ولاننس أن ننبه أن رفع هذه النسخة الخطية هي توطئة لنسخ خطية قادمة بإذن الله متنوعة في فنونها، فريدة في بابها، ترفع لأول مرة إن شاء الله مما تقربها عيون أهل العلم، والحمد لله رب العالمين.

www.ketab.ir

السعادة والإسعاد في السيرة الإنسانية

تأليف

ابي الحسن ابي ذر محمد بن يوسف العامري النيسابوري

المتوفى سنة (٣٨١هـ)

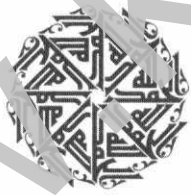

تقديم وتصحيح

الدكتور حسين قدمي

مصحّحة على نسخة خطية

للأستاذ النحرير مجتبى المينوى

منشورات آية اشراق

www.ketab.ir

سرشناسنامه: عامری، محمد بن یوسف، ۳۸۱ق.
عنوان و نام پدیدآورنده: السّعادة والاسعاد فی السّیرة الانسانیة/تألیف ابی الحسن ابی ذر محمد بن یوسف العامری النیشابوری؛ تقدیم و تصحیح حسین قدمی؛ مصححة علی نسخة خطیة للاستاذ النحریر مجتبی المینوی
مشخصات نشر: قم: آیت اشراق، ۱۳۹۸
مشخصات ظاهری: ۳۸٤ ص: نمونه، عکس
شابک: ۸-۷۶-۷۴۰٤-۶۰۰-۹۷۸
وضعیت فهرست‌نویسی: فیپا
یادداشت: کتابنامه: ص. [۳۵۹] - ۳۷۲؛ همچنین به صورت زیرنویس
موضوع: خوشبختی ـ متون قدیمی تا قرن ۱٤
موضوع: اخلاق ـ متون قدیمی تا قرن ۱٤
شناسه افزوده: مینوی، مجتبی، ۱۳۸۱-۱۳۵۵.
شناسه افزوده: قدمی، حسین، ۱۳۵۱-، مصحح
رده‌بندی کنگره: ۱۳۹۸ ۲ع ٤ع ۱٤۸۶ DA
رده‌بندی دیویی: ۱۵۸/۱
شماره کتابشناسی: ۸۸۷۶۵۲۳

انتشارات آیت اشراق

السّعادة والاسعاد
فی السّیرة الانسانیة

■ مؤلف: محمد بن یوسف عامری ■ تصحیح نسخه خطی: مجتبی مینوی

■ ناشر: آیت اشراق ■ تیراژ: ۱۰۰۰ ■ نوبت چاپ: اول – ۹۸ ■ چاپ: گل‌ریزی

■ شابک: ۸-۷۶-۷۴۰۴-۶۰۰-۹۷۸ ■ لیتوگرافی: ترنج

قم، خیابان ارم، پاساژ قدس، پلاک ۸۶
تلفن: ۳۷۷۴۴۶۵۰ ۰۲۵ / نمابر: ۳۷۷۴۹۶۲۸ ۰۲۵
پیام کوتاه: ۰۹۳۷۳۹۷۱۹۵۴
ayat.eshraq@gmail.com www.ayateeshraq.com

تمامی حقوق آثار انتشارات آیت اشراق برای ناشر محفوظ بوده،
و کپی از آنها به هر شکلی (دیجیتالی، صوتی، تلخیص و...) ممنوعیت قانونی و شرعی دارد.

www.ketab.ir

الفهرست

القسم الأول / السعادة والإسعاد وما ينفع الى الوصول إليها و ما يضرّ ٤٩

القسم الثانى / العوارض التى تعرض للإنسان فى الحياة محمودة ومذمومة ٩١

القسم الثالث / الإسعاد وطريقته ومايقوم به ويفسد منه و وجه العلاج ١٥٧

القسم الرابع / أقسام الرئاسات والعلل الفاسدة منها و أصناف المدن و صورها وأحوال أهلها ٢٠٥

القسم الخامس / مايجب على الرئيس أن يأخذ به نفسه فى السياسة لرعيّته ٢١٩

القسم السادس / السبيل إلى تزكيّة الأنفس وإحيائها من مبدأ منتحها إلى تمام غايتها ٢٦٩

الملحقات ٣٤٩

www.ketab.ir

مقدّمة المصحّح

كان بإيران بعد الإسلام علماء بضروب الحكمة من العلوم الرياضية والطبيعية والإلهية، أمّا بعضهم في زماننا هذا فجهلت أسمائهم، وعلينا أن نعلن عن السّنة التي طبع بهاكتبهم ومن حقق فيها والدراسات التي إختص بها من الشروح و التعليقات، حيث أصبحت هي المرجع والمعال عليها وحين الاختلاف نعلن هذه النسخ الخطية هي الفصل والبيان عند الافتراق.

إنّ وجود المخطوطات الإسلاميّة في المكتبات الأوربيّة كان مهمّاً جدّا لأن الغرب لابدّ أن يفهم أهمية الحضارة الإسلاميّة،وهذه الدراسات الشرقية لا يمكن أن يكون ثابتة وقوية وصادقة إلا بإستناد على المخطوطات، لأن المخطوطات هي الوثائق الأصلية، وللدراسات أهمية حقيقية، والأهمية الحقيقية هي التي تستند على المخطوطات والأسانيد وعلى معرفة جيدة لها، لأنه لا يمكن الإنسان أن يكون متخصصاً في الدراسات الإسلاميّة بدون أن يكون خبيراً في المخطوطات، وقادرا على قراءة المخطوطات، وفهم الارتباط بين المخطوط والمخطوط الآخر، وموضوع النصوص ودراسة النصوص والعلوم المنتمية إليها. لأنّ النصوص ظنية والظن لا

www.ketab.ir

يفيد اليقين فإذن النصوص لا تفيد اليقين والعقل يدلنا على النقل فالعقل أصل النقل فيجب تقديم العقل على النقل.نظراً لأهميّة البحث تحدّ العناوين.

ماهي المخطوطات؟

النسخ والمخطوطات هى أسانيد المعرفة في تاريخ الأمة، ومصنفات الأئمة، وحجم مؤلفاتهم، وكثرة مصنفاتهم. النسخ الخطيّة جواب للمجهولات خلال النصوص العلماء والأدباء الأوائل وهى وكسلاسل التاريخ والفن والأدب وبمعرفتها يهتدى البشر إلى المعرفة الثانية العميقة لهويّته و هويّة ملته. وهى خلفيّة مناسبة لجذب الأسلاف وهدايتهم إلى الأسلاف بنورهم وقدراتهم. لايوجد ذكرلهذه الكلمة المخطوط أوالمخطوطات فى كلام الأسلاف وإنّما حدثت هذه اللفظة بعد دخول الطباعة، فصارت الكتب قسمين: مخطوطات، ومطبوعات. فما كان منها مكتوباً بخط اليد سُمي مخطوطاً، وما طبع منها سُمي مطبوعاً، تمييزاً له عن الأول. ورغم إهتمام الباحثين والإختصاصيين بالمخطوطات قدتتعرض تارة للاهتراء وللتلف تارة أخرى، ولكل منها واحدة بعدأخرى أهميّة خاصّة منها:

١-يفهم من هذه المخطوطات العمق الحضاري. وما يهمنا أن هذا الشيء العظيم والقديم، وهذا يسهل على حوار الحضارات. وهذا الشيء الأساسي في كل الدراسات الشرقية.

٢-المخطوطات هي تراث الأمة وجذورها، وهي حقيقة من يعتني بها، ومتى ساعدنا المحققين في نشرهذا التراث ازداد الآخرعلما بتاريخنا وفهما بالطريقة

مؤلفات العلماء ومصنفاتهم.

www.ketab.ir

٤-المخطوطات هي الصورة الكبرى تجسيداً لمعاني النهوض الحضاري والقربى تصويراً لتأريخ النضج المعرفي لأيّ قوم من الأقوام يقوم بالإهتمام العظيم بهذه الكنوز جمعاً وصيانة وتحقيقا ودراسة.

وصف النسخة الخطية:

هي نسخة فريدة وهي بخط مقروء، تحمل الأخطاء النحوية والإملائية.ولوحة تتراوح أسطرها من ١٨- ١٩، وتتراوح عدد كلمات كل سطر من ٨- ١٠ كلمات.هذه النسخة بقلم الأستاذ النحريرالدكتور مجتبى المينوى سنة ١٣٣٦ هـ ش. وقد نسخت هذه عن النسخة الأولى التي كتبت السنة المذكورة. ولايوجد على المخطوطة أي تهميش.

ولا يخفى أن هذه المخطوطة هي تراث الأمة الإسلاميّة، وحوول أن تحافظ عليها، وتصان مما يتعرض لها من نهب واستلاب. ولهذا قام المصحح بتصحيح عملي لمحتويات هذا التراث الفكرى الموجود في بعض مكتبات البلاد فأكرمني ربي سبحانه وتعالى بتقديمها والتعليق عليها وإسناد أحاديثها علميا وبيان التصحيفات والأخطاء وهي جاهزة للطبع إن شاء الله تعالى.جدير بالذكر أنّ المؤلّف أتى بالأحاديث مضمونة ولم تكن الأحاديث نفس العبارات التي أخبرتناكتب الحديث أو اجزاءه و هذا جعل الدراسة صعبة والحمدلله فيه.

التعريف بالكتاب، إسمه وتوثيق نسبته للمؤلف:

لقد دون على غلاف المخطوطة ما نصه: كتاب «السعادة والإسعاد فى السيرة الإنسانيّة» تأليف: أبى الحسن أبى ذرّ وهو محمّدبن يوسف العامرىّ النيسابورىّ المتوفّى سنة ٣٨١.مما يزيد الكتاب أهمية أنه لم يطبع من قبل، بل إن الكاتب

www.ketab.ir

له مؤلفات برع فيها غيرالإخلاق وإنّ آثاره في تاريخ الفلسفة وليست بأقل من الأخلاق والسياسة، بل تزيد. ومن أهمية هذا الكتاب أنه للشيخ أبى الحسن العامرى النيسابورى خاصة، أبرز علماء والفلاسفة في عصره، صاحب التصنيف البارع والصيت الذائع.وستظل أسماء العامرى وإبن سينا و إبن مسكويه و أخلافهم كواكب ساطعة على الزمن في سماء النهضة العالمية، فإليهم يرجع الفضل في التراث الاسلامى الخالد من فلسفة وأدب.تبعيج الأسباب التي دفعتنى لتحقيق هذه النسخة ترجع إلى أهمية علم السياسة وترويج الأخلاق، متلاق العلوم الإسلاميّة واليونانيّة، قلة المراجع فيها، الرغبة في المشاركة في إحياء التراث والتعريف بالمؤلف المغمور وشيء من إنجازاته العلمية.

منهج التحقيق على النحو التالي:

أ- وضحت بالهامش ما رأيته غامضا من الألفاظ أوالمعاني واقتضاه السياق في الهامش.

٢ - كتب ملحقٌ قصير لبعض الأعلام الوارد ذكرهم في النسخة.

٣ - عزوت الآيات إلى سورها من القرآن الكريم، ووضعتها بين - -.

٤ - حددت الأحاديث النبوية والعلوية مستنده فى « ».

٥ - وضعت فهارس للآيات، والأحاديث، والآثار، والاشعار، والأعلام، والمصادر، والمراجع، والموضوعات.

٦-أضيف ما اضافه المصحح بين [ ].

الحمدلله الذى لم يجعلنا إزاء هذه الثروة الفكرية، شرخلف لخيرسلف فلم يقدروا أهمية هذه الكنوز ولم يقوموا بالواجب تجاهها.

www.ketab.ir

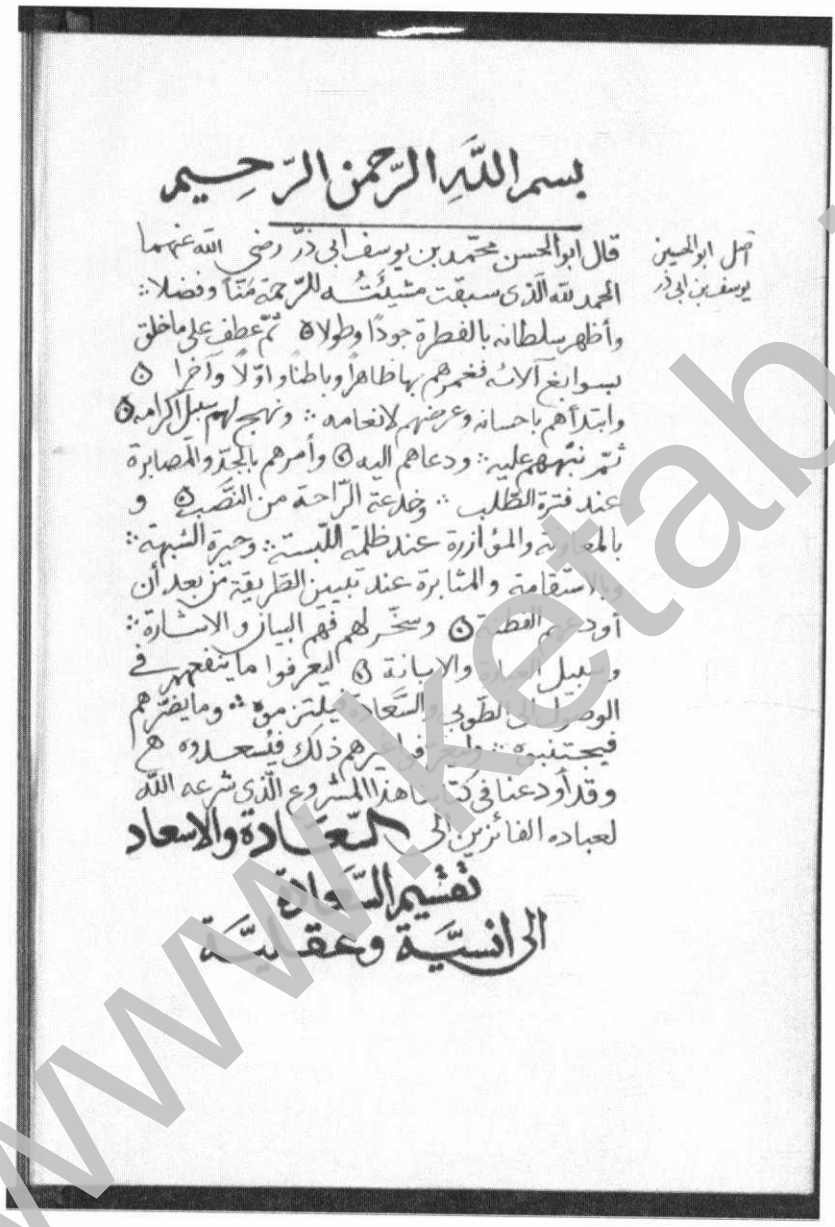

بسم الله الرحمن الرحيم

قال ابو الحسين محمد بن يوسف ابي ذر رضي الله عنهما
الحمد لله الذي سبقت مشيئته للرحمة منا وفضلا
وأظهر سلطانه بالفطرة جودا وطولا ثم عطف على ما خلق
بسوابغ آلائه فعمهم بها ظاهرا وباطنا اولا واخرا
وابتدأهم باحسانه وعرضهم لانعامه وبهجهم بسبل الكرامة
ثم نبههم عليه ودعاهم اليه وأمرهم بالجد والمصابرة
عند فترة الطلب وخلعة الراحة من النصب و
بالمعاونة والمؤازرة عند ظلمة اللبسة وحيرة الشبهة
بالاستقامة والمثابرة عند تبيين الطريقة من بعد أن
أودعهم الفطنة وسخر لهم فهم البيان والاشارة
وسبيل العبارة والابانة ليعرفوا ما ينفعهم في
الوصول الى الطوبى السعادة فيلتزموه وما يضرهم
فيجتنبوه وليوفر لهم ذلك فيسعدوه
وقد أودعنا في كتابنا هذا المشروع الذي شرعه الله
لعباده الفائزين الى السعادة والاسعاد

تقسيم السعادة
الانسية وعقلية

آل ابو الحسين
يوسف بن ابي ذر

الصفحة الأولى

www.ketab.ir

٢٢٦

يُظن من اجل انها تستعمل الواحد مرّتين تمثال
ذلك كما انّ الالف الى الباء كذلك الباء الى الجيم
فإن جار أحدٌ وجب على السّايس ان ينتزع منه
الزّيادة لأنّ السّايس هو حافظ للمساواة و
يجب مع ذلك ان يعاقبه الّا ان يكون انّما جار
بغير ارادة .. قال وامّا فى الجراح فانّه انّما ينظر
الى الم اثله فقط ولا ينظر فيه الى المناسبة قال
وقد كان اذاميقس يقول يجب ان يُعتبر فيه
المناسبة كان يقول ان جرح وهو رئيس لم يُجرح الّا
ان يكون المجروح رئيسا قال وكذلك ان قطع عضوًا
وكان يقول وان جرح من ليس برئيس رئيسًا فليس
ينبغى ان يُجرح فصبر ان يُجذب مع ذلك قال وما
قاله اذاميقس هذا ليس بصواب عندنا ه

تمّ النّصف الأوّل

السّعادة والإسعاد

وللّه الحمد على الهداية والإرشاد

www.ketab.ir

(٤٥٤)

وينبغي ان لا ييئس من التأدب والتأديب والتخرج والتخريج
ان كانت النفس كريمة والفطنة بليدة فان المداومة على الاجتهاد
تنجح وتغور البعيد وطلبته وان كان شاقا ... قال و
قد حكي ان ملكا جبارا عقد جسرا في البحر قال فان المداومة مع
الغاية يغلبان كل شيء ويغلبان الجواهر فان الحديد يلين
بالمعالجة وان الصخرة قد تنقب بتقطر الماء عليها على المداومة
وان الخشبة الجافة الغليظة المستقيمة قد تنحني بالمعالجة
وقد تستقيم المنحنية منها بالتثقيف والتقويم وان البهائم
والطير قد تتعلم منطق الانس وكثيرا من الآداب الحسنة
بالرفق والرياضة وينبغي ان يعلم انه لم يبلغ أحد رتبة
في صناعة ولا فازت له بها خطر وقيمة الا باحتمال التعب
والنصب في المجاهدة وبترك النوم والراحة وبالاقدام
على نوع من الغرر ومخاطرة هل فاز النساء بالاولاد
من غير احتمال ثقل الحمل وشدة الولادة ... من غير معانقة
الغرر فانه ربما اشرفت المرأة بالولادة على الموت وما ينفك
وهل حصل الناس السلامة من الأعداء غلبهم بغير احتمال
ألم الجراح والكسر والبرض ومن غير الاقدام على القتل
وقد ذكر ان حكيما من الحكماء لم يظفر سبعة وخمسين سنة

ج: بصور
٢ بغيته ظ
٣ عصاتا ظ ج عسرا

ظ: قد تنقب

ورقمه أصل نيمه اخير
دو سطر آخري محو شده است